

# بَابُ التَّفْرِيطِ وَالْإِسْتِغْنَاءِ

## المنار

كثرت الجرائد في هذا التطر حتى زادت على حاجة القراء فيه لقله عددهم لكن الكرام قليل في كل شيء فالجرائد التي يظهر لنا انها تبيد البلاد قليلة والمنار منها وقد انشاء احد علماء طرابلس الاكابر السيد محمد رشيد الرضي وهو رجل مشهور له بسعة العلم وحرارة الفطن . وكانه خاف على قلبه من التقييد في طرابلس الشام فزاد رحاله الى هذه العاصمة وانشأ المنار فيها . وقد اطلعنا على العدد الاول سنة فرأينا نفس الرجل كبيرة وغيرته على مصلحة اسمه شديدة وهو يرى كما يرى كثيرون من الذين زالت عن عيونهم غشاوة الهم ان البلاد الشرقية في تأخر عظيم وان ارتفاعها لا يكون الا بآرية النبات والبتن والتربيب في تحصيل العلوم والسنون واصلاح كتب العلم وطريقة التعليم والتنشيط على مجاراة الامم المتقدمة في الاعمال النافعة ونزع كل ما يحول بين الامة والارتفاع كالعقائد الفاسدة التي شبت الحلق بالباطل حتى صار " انكار الاسباب ايقانا وترك الاعمال المفيدة توكللا ومعرفة الحقائق كغفرا والحادا وايداء المخالف سبب المذهب ديننا والجهل والنون والتسليم باخرافات صلاحا واختيال العقل وسفاهة الرأي ولاية وعرفانا والذلة والمهانة تواضعا والخضوع للذل والاستيصال للضم رسنا وتسلبا والتضليل الاعمى لكل متقدم عميا وايقانا " وقد وعد في مقدمة المنار ان يتخصص هذه الامراض واشباهها ويوضح عللها ويصف علاجها ويجهتد في تأليف التعليقات ووصل العلائق وجمع الكلمة ويحاول اقتناع النحل المتباينة ان الله تعالى شرع الدين للتحاب والترادد والبر والاحسان . وغاية ما نشاء ان يوفق الى بلوغ هذه الغايات النبيلة . ونحن على مذهبه في كل ذلك ونعتقد مثله ان السعي في اصلاح الامة مقدم على السعي في اصلاح حكومتها لكن القيود الوثيقة لا تحل باللين والداء العظام لا يشفي بالمكدرات . ولا بد من الاخذ بالحزم والمطالبة بالحقوق المنهضة

وتول عمير القوم عما يتوهم تدافعهم عنه وظول التواكل

ولو زار صاحب المنار هذا التطر منذ عشرين عاما وقابل بين احوال اهل حينئذ واحوالهم الآن لراى ان الخط على ايدي الحكام كان شفاء لداد عظام . وجيرانهم ليسوا اصغر منهم نفوسا ولا هم من الاذنين فلا يحسن بهم التصود عما تدفعهم اليه نفوسهم الاية وما حسن ان يذمر المرء نفسه وليس له من سائر الناس طائر

## العقد التنظيم

في أصل الروميين واعتنائهم الأيمان القويم

تأليف خليل افندي ابراهيم بيدس

يظهر ان الروميين قد نشروا مدارسهم في سورية وفلسطين ونجحوا في تعليم بنات الشام وتهديبهم ومن اول الثمرات التي جنوها من ذلك هذا الكتاب الصغير الذي وضعه احد تلامذتهم في اصل الروميين وناريخهم وعلق عليه حواشي تتم بها الفائدة. وحيداً لو اشار فيه الى الموارد التي استقى منها والصادر التي اعتمد عليها ولا سيما في المسائل المختلف فيها

## القاموس القبطي والعربي

لابناء اللغة القبطية اهتمام يذكر يحفظ لغة اسلافهم وقد زاد هذا الاهتمام حديثاً فنشروا كثيراً من الكتب الموضوعة لتعلم هذه اللغة. وقد وضع احد ادبياتهم وهو حضرة ا. ي. ايب قاموساً لما قرب كتابها على حروف المعجم ونسرها بالعربية حاذياً حذو علماء المغرب الذين اعتنوا بدراسة هذه اللغة. فنشكروا على ذلك ولتمني ان يكتبوا مثاله من المهتمين يحفظ آثار اسلافهم

## الفلاحة المصرية

في مجلة زراعية انشأها حضرة الفاضل محمود افندي ايدس وضمها كثيراً من الفصول المفيدة كالعرف الزراعي وكيفية زرع القطن. وحيداً لو اكثر فيها من وصف افضل الاساليب المستعملة لزراع المزروعات المصرية على أنواعها فان مجال الافادة في هذا الباب واسع جداً وخوف العثار فيه اقل مما هو في نشر الفصول العلمية الزراعية حيث لا بد للكاتب من ان يكون قد درس على الاقل علم الطبيعة وعلم الكيمياء وعلم النبات وعلم الحيوان وعلم الفسيولوجيا وعلم البيولوجيا درساً مدقّقاً وشارك ارباب هذه العلوم في التجارب العلمية والأقدر ان يتخذ كتابته من الاغاييط الكثيرة فيضل القراء وهو يقصد ارشادهم

هَذَا واننا نود ان نرى جريدة عربية في الزراعة يحررها اساتذة دروس العلوم الزراعية حتى درسها ثم فنرى العلم بالعمل ككثرتنا لا تنتظر ذلك من اناس اقل من اساتذة المدرسة الزراعية عملاً واختياراً

## انيس الجليس

انيس الجليس او انيسة الجليس بجلة لثاء تصدري في آخر كل شهر لثنتها حضرة  
الكتابة الناشئة السيدة الكندرامليادي الميريشو كريمة المرحوم فطنطين خوري من وجهاد  
بيروت . اطلعتنا على العدد الاول والثاني منها فالتينا فيهما من الفصول ما يدل على اعتناء  
حضرة الناشئة باختيار المواضيع المفيدة والبحث فيها على السلب سهل المأخذ كالكلام على فن  
الزواج واختيار الازواج . وقد دتبعها بعض الادباء بنفحات افلامهم ومن ذلك خطرات انكار  
للشاعر الجيد نجيب اندي جداد قال فيها

الذيرة لعب كالمراه للنار يزدها اشتغالا ثم يفتنها . من قرأ كتابا فقد حادث مؤلفه فلا  
تحدث الأكارب الرجال . اذا شئت ان تكون سعيدا فانظر الى من فوقك في العلم والى من  
دونك في المال

اما قوله ان الرجل لعبة المرأة والمرأة امة الشيطان فقد ظلم النساء ولا نظنه الا راجعا  
عنه اذا امن نظره فيه

## مباني المدرسة الكلية ومعارضها

أهدي البنا كتاب بديع فيه صورة رئيس المدرسة الكلية السورية استاذنا الدكتور  
بلس وصور مباني تلك المدرسة ومعارضها المختلفة ومن اجل ما فيه صور التلامذة يقرنون العلم  
بالعمل بل يتعلمون العلم من العمل في تلك المعارض كتلامذة علم الحيوان وهم جلوس حول مراندم  
وامامهم صحاف الطيرانات يشرحونها ويحسون في بنائها . وتلامذة علم الكيمياء وامامهم الانابيب  
والانايق وهم يحللون ويركبون . معاهد ريتا فيها ولا يقطع حينئذ اليها ولكن ابنا سورية  
النساء انما يردونها الآن لبروا ببيوتهم ما يتبع به ابنا اوربا من نعيم الحضارة وحب الوطن ثم  
تأتي بهم تاريج الزمن الى اقصى ديار الغربية الى اميركا وامسترايا وجزائر البحار وتجرحهم غصص  
الفراق وتبصهم ذل المهاجرة بعد ان تحيي فيهم ميت الآمال . والله الامر من قبل ومن بعد

## سحر الفنون

رواية غرامية مرهبها الشاعر الجيد المرحوم شاكر شقير وقد طبعت حديثا على نفقة حضرة  
الاديب سليم اتندسيه شاكر نهرا ولم يذكر فيها اسم مؤلفها الا حلي لكتبا كما كثر الروايات  
الفرنسية بكثير فيها وصف الجمال والفرام واقوالها . اما وصف الاماكن المذكورة فيها فحسن  
جدا يصح ان ينسج على متواله كتاب الروايات العربية